

50 - شرح رسالة سؤال وجواب في أهم المهمات للسعدي (في

المدينة) الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:02](#)

يقول في رسالته سؤال وجواب في اهم المهمات والسؤال العاشر ما حكم افعال العباد قال رحمه الله الجواب افعال العباد كلها من الطاعات والمعاصي داخلة في خلق الله وقضائه وقدره - [00:00:21](#)

ولكنهم هم الفاعلون لها لم يجبرهم الله عليها. ومع ذلك لم تقع بغير مشيئته وقدرته. فهي فعلهم وهم الواصفون بها. المثابون والمعاقبون عليها. وهي خلق الله حقيقة. فان الله خلقهم وخلق مشيئتهم - [00:00:39](#)

وقدرتهم وجميع ما يقعون بذلك. وجميع وجميع ما يقع بذلك فنؤمن بجميع نصوص الكتاب والسنة الدالة على شمول خلق الله وقدرته لكل شيء من الاعيان والواصف والافعال كما نؤمن بنصوص الكتاب والسنة الدالة على ان العباد هم الفاعلون حقيقة للخير والشر. وانهم مختارون لافعالهم فان - [00:00:59](#)

الله خالق قدرتهم وارادتهم وهما السبب في وجود افعالهم واقوالهم. وخالق السبب التام خالق خالق والله اعظم واعدل من ان يجبرهم عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:26](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:01:48](#)

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى قال السؤال العاشر ما حكم افعال العباد ما حكم افعال العباد - [00:02:06](#)

هذا من السؤالات المهمة المتعلقة بالمعتقد وخاصة في باب الايمان بالقضاء والقدر ومن المعلوم ان الايمان بالقضاء والقدر اصل من اصول الايمان وركن من اركان الدين كما هو معروف في حديث جبريل المشهور قال اخبرني عن الايمان - [00:02:33](#)

قال قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن بالقدر واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فهذا اصل من اصول الايمان العظيمة وركن من اركان الدين ولا يكون مؤمنا بالله من لا يؤمن قدره - [00:03:09](#)

جل في علاه والقدر قدرة الله عز وجل فمن لا يؤمن بالقدر لا يؤمن بالله من لا يؤمن بالقدر لا يؤمن بالله فالايمن بالقدر من الايمان بالله فمن لا يؤمن به لا يكون مؤمنا بالله سبحانه وتعالى - [00:03:37](#)

قال عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا قال عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر قال عز وجل ثم جئت على قدر يا موسى قال عز وجل الذي خلق فسوى والذي - [00:03:59](#)

قدر فهدى والايات في هذا المعنى كثيرة جدا فمن لا يؤمن بالقدر لا يؤمن بالله عز وجل فهو اصل عظيم من اصول الايمان وركن من اركان الدين والله يقول ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله - [00:04:18](#)

ولهذا من يكذب قدر الله عز وجل مكذب بالدين باطل عمله. لا يقبل الله سبحانه وتعالى منه صرفا ولا عدلا ولهذا في قصة النفر الذين نقل لابن عمر رضي الله - [00:04:39](#)

عنهما انهم يكذبون بالقدر قال اخبرهم اني منهم بريء وانهم مني براء والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان احدهم انفق مثل احد
ذهبا ما تقبل الله منه - [00:05:02](#)

اي ما دام انه مكذبا بالقدر ولهذا جاء عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القدر نظام التوحيد القدر نظام التوحيد فمن وحد
الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيده - [00:05:21](#)

بمعنى انه لا يمكن ان يكون توحيد مع التكذيب بالقدر فاذا وجد التكذيب بالقدر فهذا نقض للتوحيد لان التوحيد لا ينتظم ولا يستقيم
الا بالايمان بالقدر وان الامور كلها بقدر الله عز وجل - [00:05:49](#)

وان ما شاء الله وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ايمانا بمشيئته جل في علاه النافذة وقدرته الشاملة وحكمته البالغة وعلمه جل
وعلا المحيط والايمان بالقدر - [00:06:09](#)

ايمان بان الله سبحانه وتعالى علم كل شيء واحاط علما بكل شيء وانه كتب جل في علاه كل ما هو كائن الى يوم القيامة في اللوح
المحفوظ وانه لا يقع شيء الا بمشيئته - [00:06:33](#)

فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانه عز وجل الخالق لكل شيء. الله خالق كل شيء هذا الايمان بالقدر وهو كما تقدم من اصول العظيمة
من اصول الدين العظيمة واسسه المتينة - [00:07:00](#)

وبالقدر المقدور ايقرن فانه دعامة عقد الدين والدين افيح القدر دعامة للدين لا يمكن ان يستقيم دين بدون دعامته التي عليها يقوم
وعماده الذي عليه يبني وهذه المسألة التي ذكر المصنف رحمه الله تعالى حكم - [00:07:24](#)

افعال العباد حكم افعال العباد هذه المسألة هي من الايمان بالقدر حيث ان افعال العباد والمراد بافعال العباد كل ما يفعله العباد كل ما
يفعله العباد من ايمان او كفر من طاعة او معصية من هداية او ضلال من خير او شر - [00:07:50](#)

هذه الافعال التي يفعلها العباد وان كانت واقعة بمشيئة العبد وقدرته ولهذا تضاف اليه لانه هو الفاعل لها يقال صلى ويقال زكى ويقال
تصدق ويقال بر والديه كما انه يقال في الآخر - [00:08:25](#)

عصى قتل وكذب وفجر الى غير ذلك هي افعاله خيرا كانت او شر وهو قد فعلها بمشيئته فهي وان كانت واقعة بمشيئة العبد
واختياريه الا انها داخله في قضاء الله وقدره - [00:08:54](#)

فلا يمكن ان يكون في ملك الله ما لم يشأه جل وعلا وما لم يقدره سبحانه وتعالى ولهذا قال السلف قديما عن القدريّة نفاة القدر
الذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة لله - [00:09:23](#)

وان الخالق لها هو الانسان نفسه قال عنهم السلف قديما هؤلاء مجوس هذه الامة لانهم بهذه المسلك جعلوا خالقا مع الله
واعتقدوا وجود خالق مع الله وهو الانسان هو الذي بزعم خلق - [00:09:49](#)

نفسه وبزعمهم ان ان افعال العباد ان افعال العباد ليست داخله في عموم قوله الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء فهي بزعمهم
ليست داخله في هذا العموم ليست داخله في هذا العموم - [00:10:12](#)

ولهذا سماهم السلف رحمهم الله تعالى مجوس هذه الامة سماهم السلف مجوس هذه الامة للاعتقاد وجود خالق وهو الانسان هو الذي
يخلق فعل نفسه اما عقيدة اهل السنة والحق في افعال العباد انها مخلوقة لله - [00:10:41](#)

انها مخلوقة لله سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء قال عز وجل الحمد لله رب العالمين قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون
فافعال العباد مخلوقة لله سبحانه وتعالى لكنها مع كونها مخلوقة لله عز وجل - [00:11:04](#)

فانها تقع بمشيئة العبد تقع بمشيئة العبد ومشيئة العبد تحت مشيئة الله. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في القرآن قال لمن شاء منكم
ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:11:32](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال وما تشاؤون؟ العبد له مشيئة وافعاله تقع بمشيئته لكن مشيئته تحت مشيئة الله لا يشاء
العبد الا ما شاءه الله ولهذا يقول الشافعي رحمه الله - [00:11:56](#)

في ابيات الله عدها العلماء رحمهم الله تعالى من احسن ما قيل نظما في القدر قال رحمه الله تعالى ما شئت كان ما شئت ان يالله ما

شئت كان وان لم اسأ - 00:12:18

وما شئت ان لم تشأ لم يكن ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى
والمسن - 00:12:38

على ذا على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن يعني هذا كله بقدر هذا
كله بقدر وان الامور كلها - 00:12:52

بمشيئة الله وفي الوقت نفسه اثبت رحمه الله تعالى في هذه الابيات المشيئة للعبد قال وما شئت ان لم تشأ لم يكن فالذي اه فالعبد
عنده مشيئة لكن مشيئته لا لا يقع شيء مما يشاءه العبد الا اذا شاءه الله - 00:13:09

ولهذا من الكلمات العظيمة الدارجة على انس الناس ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن العبد له
مشيئة لكن - 00:13:34

لا يكون الا ما قد شاءه الله سبحانه وتعالى ولهذا نؤمن بمشيئة الله النافذة وقدرته جل وعلا الشاملة فما شاء كان طبقا لما شاء في
الوقت الذي شاء وهو عز وجل على كل شيء قدير - 00:13:47

لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وافعال العباد من خير او شر من طاعة او معصية من كفر او ايمان هي تقع بمشيئة من العبد
تقع بمشيئة من العبد - 00:14:09

ولهذا تنسب هذه الافعال اليه يقال صلى صام زكى وايضا في المقابل العاصي يقال سرق وقتل وكذب وفجر الى اخره تنسب اليه لانها
افعاله افعاله فهي افعاله وتنسب اليه يثاب عليها ويعاقب لانها افعال لان افعالا له - 00:14:37

وفي الوقت نفسه واقعة بمشيئة الله والله عز وجل هو الخالق لكل شيء والله عز وجل الخالق لكل شيء والصحابة رضي الله عنهم
سألوا النبي عليه الصلاة والسلام سؤالا غاية في الاهمية - 00:15:05

في هذا الباب بل انه ينقدح في ذهن المتأمل والناصح لنفسه والحريص على سعادتها ينقدح في ذهنه سؤال كبير في هذا الباب قالوا
للنبي عليه الصلاة والسلام سألوه عن اعمالهم - 00:15:30

هل هي شيء مستأنف او امر قدر وقضي انعمل فيما قدر وقضي او في امر مستأنف يعني لم يقدر ولم يقضى فقال عليه الصلاة
والسلام بل فيما قدر وقضي بل - 00:15:56

فيما قدر وقضي اعمالكم الذي يسألون عنها قال بل فيما قدر وقضي يعني مقدرة ومقضية قدرها الله وقضاها فقالوا في هذا
المقام سألوا سؤال كما قدمت ينقدح في ذهن المتأمل - 00:16:21

مباشرة قالوا فيما العمل قالوا فيما العمل اذا كان اعمالنا مقدرة ومكتوبة ومقضية فيما العمل لما يجهد الانسان نفسه في العمل الا نكد
جاء في بعض الروايات قالوا الا نتكل - 00:16:42

ما معنى الا نتكل يعني الشيء المقضي والمقدر في بعض الاحاديث قالوا فيما العمل ما دام ان الامر مقضي ومقدر فيما العمل هذا
السؤال يفرض نفسه كما يقال في هذا المقام خاصة للمتأمل الناصح - 00:17:01

ليه نفسه قالوا فيما العمل فانظر الجواب الشافي الوافي النافع من الناصح الامين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال اعملوا اعملوا
قالوا الا نتكل وفي بعض الروايات قالوا فيما العمل؟ قال اعملوا - 00:17:22

فكل ميسر لما خلق له اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
يسره الله لعمل اهل الشقاوة - 00:17:44

قوله اعملوا الامر بالعمل ايخاطب به من لا مشيئة له ولا ارادة هذا دليل على ان الانسان عنده مشيئة ولهذا وعنده ارادة ولهذا خوطب
بقوله اعمل ولهذا تأتي الاوامر في القرآن والسنة الامر بالصلاة الامر بالزكاة - 00:18:07

الامر بالبر الامر بالاحسان وايضا النواهي ناهي عن السرقة النهي عن الزنا النهي عن الكذب النهي عن الغيبة الى غير ذلك فهذا الانسان
عنده ارادة وعنده مشيئة ولهذا يؤمر وينهى - 00:18:29

ولا يؤمر ولا ينهى الا من له ارادة ومشية فقال اعملوا ثم قال فكل ميسر لما خلق له اي ان اعمالكم كلها بتيسير الله وهي مخلوقة لله ومقدرة ومقضية انتبه هنا هذا المقدر - [00:18:47](#)

المقضي امر مغيب الانسان لا يدري ماذا قدر له وماذا قضى المقدر لا يعرف الا اذا وقع الشيء اذا وقع عرف الانسان ان هذا مما قدره الله له - [00:19:15](#)

ولهذا اذا من الله عليك بالعلم مثلا حضور مجالسه ومن عليك بالصلاة من عليك بالصحة من عليك بابواب الخير بالاحسان تجد المسلمين دائما يحمدون الله لان هذا فضل الله عليهم وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء - [00:19:38](#)

من عليك بالعمرة من عليك بالحج من عليك ببر الوالدين كل هذه فضل من الله عليك اعانك ويسر لك هذه الطاعات ذللك لك سهلها لك جعلك من اهلها وفقك للقيام بها هذا فضل الله عليك - [00:19:57](#)

انت الذي فعلتها لكن الله الذي يسرها لك واعان واعانك عليها آ وفقك للقيام بها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:20:16](#)

وكان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومن الدعوات في القرآن ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:20:39](#)

ولهذا العبد يستشعر يستشعر هذا المعنى العظيم الذي هو التيسير ليسرى التيسير ابواب الخير والمنة من الله والفضل عليه ذلك قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اذا قلنا في - [00:20:57](#)

باب الطاعة ومن يسر للطاعة وانه يحمد الله عليها ايضا في باب المعصية مطلوب من العاصي ان يلجأ الى الله لجوءا مستمرا ان يهديه ان يصلح ان يوفقه يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويلج عليه بالدعاء. لان هدايته بيد الله وصلاحه بيد الله - [00:21:24](#)

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل - [00:21:48](#)

من يهدي الله فلا فلن تجد له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فهذا امر بيد الله فالعاصي اذا ابتلي بالمعصية يجاهد نفسه على تركها ويسأل ربه الخلاص منها والنجاة - [00:22:05](#)

وان يمن عليه بالتوبة واذا تاب العاصي من معصيته فان توبته من معصيته منة من الله عليه قال الله عز وجل ثم تاب عليهم ها ليتوبوا ما يمكن ان يتوب العاصي الا اذا تاب الله عليه بان يوفقه للتوبة - [00:22:26](#)

ولهذا قال العلماء رحمهم الله توبة العاصي محفوفة بتوبتين من الله توبة قبل توبته وتوبة بعدها اما التي قبلها فهي التوفيق للتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا فلا يمكن لتائب ان يتوب الا اذا وفقه الله - [00:22:49](#)

وتوبة بعد توبة العاصي وهي قبولها منه هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فقول النبي عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له يدل على اصلين عظيمين في هذا الباب - [00:23:09](#)

الامر الاول ان العبد له مشيئة وأمور بفعل السبب ومجاهدة نفسه على فعل السبب والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والامر الثاني في قوله فكل ميسر لما خلق له ان الامور كلها بمشيئة الله - [00:23:37](#)

ولا يمكن ان يقع شيء الا بمشيئته كل ما يكون بمشيئة الله ابن عباس رضي الله عنهما يقول في الاثر المروي عنه يقول كل شيء بقدر حتى وضعك كفك على ذقنك هكذا - [00:24:02](#)

كل شيء بقدره وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس فالامور كلها بقدر الله عز وجل لكن هذا العبد وما يقوم به من اعمال يقوم بها بمشيئة منه - [00:24:24](#)

ولهذا تنسب اليه ولهذا ايضا يعاقب آ ويحاسب عليها يثاب على طاعته ويعاقب على معاصيه اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان - [00:24:50](#)

من اهل الشقاوة يسره الله لعمل اهل الشقاوة ثم تلا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى

وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى يقول الشيخ رحمة الله عليه - [00:25:11](#)

بجوابه على هذا السؤال يقول افعال العباد كلها من الطاعات والمعاصي الطاعات من صلاة وصيام وصدقة وبر واحسان ووفاء وغير

ذلك والمعاصي ايضا من قتل او زنا او سرقة او كذب او غير ذلك - [00:25:30](#)

افعال العباد كلها من الطاعات والمعاصي داخله في خلق الله وقضائه وقدره لخلق الله وقضائه وقدره لان الله خالق كل شيء الله خالق

كل شيء والله خلقكم وما تعملون ولكنهم هم الفاعلون لها - [00:25:55](#)

ولكن هم الفاعلون لها ولهذا من ادى العبادات الدينية المطلوبة تضاف اليه يقال صلى والآخر يقال عنه لم يصل ويقال ايضا صام

وتصدق وزكى وبر والديه افعاله افعاله التي قد قام بها - [00:26:17](#)

اه قام بها بمشيئته فهي افعاله ولكنهم هم الفاعلون لها لم يجبرهم الله عليها لم يجبرهم الله عليها لانها واقعة بالمشيئة ولهذا تجد

شخصين احدهما يسمع النداء للصلاة فينهض ويتوضأ - [00:26:40](#)

ويتجه الى بيت الله سبحانه وتعالى وجميع هذه الافعال تنسب اليه لانه باشرها هو يقال توضأ ويقال مشى وخطأ للمساجد وجلس

وصلى وسجد وركع وتشهد افعاله كلها والآخر امتنع من من ذلك - [00:27:12](#)

هذا امتنع اختياره وهذا فعل باختياره. وهذا معنى قوله وهديناه النجدين. طريق الخير وطريق الشر فهذا يفعل الخير بمشيئته وهذا

ايضا يفعل الشر بمشيئته لم يجبرهم الله عليها وهذا خلاف عقيدة الجبرية الجهمية الذين يقولون ان - [00:27:37](#)

ان العبد مجبور على فعل نفسه وانه بزعمهم كالورقة في مهب الريح وانه كالورقة في مهب الريح كما ان الورقة تتقلب في الهواء

يمينا وشمالا لا اختيار لها في شيء من ذلك يقول الانسان كذلك - [00:28:03](#)

فيشبهون الانسان الذي له مشيئة بها يتحرك وبها يفعل الذي بالاشياء التي لا مشيئة لها وهذا مذهب فاسد من افسد المذاهب واخبثها

بل ان صاحب هذا المذهب لا يطبق مذهبه في كل شيء - [00:28:23](#)

لا يطبق مذهبه في كل شيء لانه لو لقيه شخص وبصق عليه ولا دفعها على بيده حتى سقط على قفاه او اخذ ما بيده من مال وقال

اعذرني انا كالورقة في مهب الريح - [00:28:50](#)

ما ليس لي مشيئة ولا اختيار. يقبل ما يقبل يقول اي ورقة هذي اي ورقة ويبدأ يحاسبه ويعاقبه ويخاصمه ما ينسى الورقة التي في

مهب الريح ما دام انها في شيء يتعلق به - [00:29:11](#)

بخصوصياته وباموره لكن لما يقال له صلي يقول انا ما عندي مشيئة ولا لاختيار ولا لقدرة انا كالورقة في مهب الريح مذهبه ما

يطبقه ولهذا يقولون من من من من ابين الدلائل على فساد المذهب تناقض صاحبه. وعدم طرده في كل شيء - [00:29:31](#)

المذهب الحق يطبقه في كل شيء فمذهب الجبرية هؤلاء من افسد المذاهب واخبثهم ويقابل مذهب هؤلاء ايضا مذهب القدرية النفاة

على الضد لهؤلاء تماما والحق وسط الحق وسط بين قل نفاة القدر وبين هؤلاء الجبرية - [00:29:58](#)

وقول الله سبحانه وتعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله من شاء منكم هذا فيه رد على من شاء منكم هذا

فيه رد على الجبرية - [00:30:27](#)

لانه اثبت للعبد المشيئة ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا في رد عليهم وقوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذا فيه رد على

القدرية النفاة والحق وسط - [00:30:48](#)

الحق وسط بين ضلالتين حسنة بين سيئتين قال ومع ذلك لم تقع بغير مشيئته وقدرته. لان مشيئة الله نافذة وقدرته عز وجل شاملة

ومن مراتب الايمان بالقدر الاربعة وستأتي عند المصنف رحمه الله تعالى الايمان بالمشيئة النافذة والقدرية الشاملة - [00:31:04](#)

فهي فعلهم حقيقة ما معنى فعلهم حقيقة؟ اي هم الفاعلون لها ولهذا تنسب اليهم يقال صلى صام تصدق والآخر البعيد يقال فجر

وفسق كذب وخان فهي فعل فعلهم حقيقة وهم الموصوفون بها - [00:31:33](#)

المثابون والمعاقبون عليها نعم الثواب والعقاب على هذه الاعمال مبني على كونها افعالا لهم قامت منهم بمشيئتهم وارادتهم وهي خلق

الله حقيقة لان الله عز وجل الخالق لكل شيء فان الله خلقهم وخلق مشيئتهم وقدرتهم وجميع ما يقع بذلك - [00:32:00](#)

يعني جميع ما يقع بمشيئتهم و قدرتهم وهذا هو الذي فيه الجمع بين النصوص والتوفيق بين الأدلة ولهذا يقول فتوؤ من بجميع نصوص الكتاب والسنة الدالة على شمول خلق الله وقدرته لكل شيء من الأعيان - [00:32:25](#)

والاوصاف والافعال من الأعيان والاوصاف والافعال الأعيان مثلا الانسان والاوصاف من طول او قصر او سواد او بياض او غير ذلك والافعال ما يقع منه من حركة وسكون فهذه كلها بقدر - [00:32:46](#)

ولهذا مر معنا في اه كلام الشافعي رحمه الله تعالى فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن منهم قبيح ومنهم حسن هذي في الاوساط قال لكل اه وقدرته لكل شيء من الأعيان والاوصاف والافعال - [00:33:12](#)

كما نؤمن بنصوص الكتاب والسنة الدالة على ان العباد هم الفاعلون حقيقة هم الفاعلون حقيقة للخير والشر وانهم مختارون لافعالهم فان الله خالق قدرتهم وارادتهم وهما السبب في وجود افعالهم واقوالهم - [00:33:38](#)

الافعال التي يقوم بها العبد من خير او شر وقعت من العبد بارادته ومشئته والله عز وجل هو الذي خلق اه ارادته وخلق سبحانه وتعالى مشيئته وخالق السبب التام خالق المسبب يعني خالق ما ترتب - [00:34:00](#)

عنه والله اعظم واعدل من ان يجبرهم عليها. اي على افعالهم على كل هذه الخلاصة في هذا الباب ومن اراد التوسع فان المصنف له رسالة نافعة في في باب القدر شرح فيها - [00:34:19](#)

منظومة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في القدر وسمى رحمه الله تعالى شرحه الدرة البهية شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام آابن تيمية وهي رسالة مطبوعة ونافعة جدا - [00:34:39](#)

في بابها نعم قال رحمه الله تعالى السؤال الحادي عشر ما هو الشرك وما اقسامه الجواب الشرك نوعان شرك في الربوبية وهو ان يعتقد العبد ان لله شريكا في خلق بعض المخلوقات او تدبيرها - [00:34:57](#)

والنوع الثاني الشرك في العبادة وهو قسمان شرك اكبر وشرك اصغر فالشرك الاكبر ان يصرف العبد نوعا من انواع العبادة لغير الله كان يدعو غير الله او يرجوه او يخافه - [00:35:19](#)

او يرجوه او يخافه فهذا مخرج من الدين. وصاحبه مخلص في النار واما الشرك الاصغر فالوسائل والطرق المفضية الى الشرك اذا لم اذا لم تبلغ رتبة العبادة كالحلف بغير الله - [00:35:37](#)

ونحو ذلك هذا السؤال الحادي عشر يقول رحمه الله تعالى ما هو الشرك وما اقسامه ما هو الشرك؟ وما اقسامه ثم اجاب رحمه الله تعالى آا اجاب على هذا السؤال بذكر الشرك - [00:35:54](#)

وبذكر انواع الشرك وظمن ذلك تعريف الشرك وبين يدي ذلك اقول الشرك هو اعظم الذنوب واكبر الموبقات واشنع المهلكات ولما قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات ذكر في مقدمتها الشرك - [00:36:18](#)

واكبر الذنوب واعظم الظلم ان الشرك لظلم عظيم وهو الذنب الذي لا يغفر كما قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:36:47](#)

فان المشرك والعياذ بالله ان ان مات على شركه وكفره بالله عز وجل فلا مطمع له مطلقا في مغفرة الله ورحمته بل ليس له يوم القيامة الا النار مخلدا فيها ابد الابد. ولا مطمع لمطمع له اطلاقا في المغفرة. والرحمة - [00:37:04](#)

لان الله قطع وفصل في هذا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا فيه حق من مات على ذلك كما سبق البيان هذا في حق من مات على ذلك - [00:37:27](#)

فمن مات على الشرك فلا مطمع له في المغفرة ابد. الشرك هو اعظم الذنوب واطورها والمشرك والعياذ بالله ليس بينه وبين النار الا ان تفارق روح جسده ليس بينه وبين النار الا ان تفارق روح جسده. من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - [00:37:39](#)

فالنار قريبة جدا من المشرك ليس بينه وبينها الا ان يموت ان تفارق روح جسده فالحاصل ان الشرك هو اعظم الموبقات واكبر الذنوب ويجب على كل مسلم ان يشتد خوفا من الشرك - [00:38:11](#)

وان يشتد حذره من الشرك وان يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يعيذه من الشرك وان يسلمه منه وان يقيه من الوقوع فيه وفي دعاء

خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام واجنبني - [00:38:33](#)

وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اظللن كثيرا من الناس ومن الدعوات التي ارشد اليها نبينا عليه الصلاة والسلام وهي دعوة عظيمة

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر - [00:38:58](#)

لما لا اعلم ومن الدعوات المأثورة عنه في كل صباح ومساء ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله

الا انت يستعيز ثلاثا في الصباح من الكفر وثلاثا في المساء من الكفر - [00:39:18](#)

يجب على كل مسلم ان يشهد خوفا من الشرك وان يشهد ايضا حذره منه ان يجتهد ايضا في دعاء الله عز وجل ان يعيذه من الشرك

وان يسلمه من الوقوع فيه - [00:39:45](#)

وهذا ايضا يتطلب في الوقت نفسه ان يعرف الشرك ما هو ان يعرف الشرك لانه كما قيل قديما كيف يتقي من لا يدري ما يتقي اذا كان

لا يدري ما هو شرك كيف يتقيه - [00:40:07](#)

ولهذا بعض الناس بسبب جهله قلة بصيرته تدخل عليه صور واعمال من الشرك الاكبر وربما ظن لجهله انها من الدين لا سيما اذا ابتلي

والعياذ بالله ببعض ائمة الضلال ودعاة الباطل - [00:40:24](#)

الذين قال عليه قال عنهم عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ولهذا بعض الناس تدخل عليه تدخل عليه

والعياذ بالله اعمال هي من الشرك الاكبر - [00:40:44](#)

هي من الشرك الاكبر كان يدعو غير الله يرفع يديه يرفع يديه ثم يتجه بالدعاء الى غير الله من الاوليا ونحو ذلك مدد يا فلان اغثني يا

فلان حتى ان احد الافاضل اخبرنا مرة - [00:41:04](#)

انه سمع رجلا الى جنبه وهو ساجد يقول مدد يا فلان وهو في صلاته يعاهد الله ان يوحد الله. في صلاته يقول اياك نعبد واياك

نستعين. يعني اعبدك ولا اعبد غيرك - [00:41:28](#)

واستعينك ولا استعين بغيرك ثم في سجوده هكذا. او بعضهم بعد الصلاة يرفع يديه ويقول مدد يا فلان او اغثني يا فلان او نحو ذا

هذا من الشرك الاكبر ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له - [00:41:45](#)

الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون قال عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - [00:42:03](#)

وقال عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويونا وقال عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دون

الله فلا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم - [00:42:23](#)

ظهير والايات في هذا المعنى كثيرة ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة

لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك - [00:42:41](#)

الا بشيء كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يظروك لن يظروك الا بشيء كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف فالحاصل ان

الشرك يجب على المسلم ان يكون على حذر منه - [00:42:59](#)

وان يعرفه وان يعرف حقيقته وان يعرف انواعه. ولهذا هذا السؤال يعتبر من السؤالات المهمة الصلاة الدينية المهمة التي ينبغي على

المسلم ان يعرف ما هو الشرك وان يعرف ما هي انواعه - [00:43:17](#)

والشرك في اللغة التسوية وهو تسوية غير الله بالله الشرك هو التسوية تسوية غير الله سبحانه وتعالى بالله في شيء من خصائص الله

او في شيء من حقوقه على عباده سبحانه وتعالى - [00:43:36](#)

ولهذا الكفار المشركون يوم القيامة اذا دخلوا النار وعرفوا ان هذا مآلهم وانهم باقون فيها ابد الاباد يقولون على وجه الندامة ندامة لا

تفيد يقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين - [00:44:00](#)

اذ نسويكم برب العالمين هذا هو الشرك التسوية نسويكم برب العالمين فالشرك ان يسوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله او

شيء في من حقوقه سبحانه وتعالى ولهذا الشرك - [00:44:25](#)

انواعه باعتبار اقسام التوحيد الثلاثة التي مرت معنا عند المصنف رحمه الله تعالى ينقسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الى ثلاثة اقسام اذا كان التوحيد ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالهوية وتوحيد الاسماء والصفات فان كل ما ناقض قسم من هذه الاقسام الثلاث فهو شرك - [00:44:47](#)

فمن اثبت مدبرا متصرفا مع الله سبحانه وتعالى ولو في شيء من الكون يملك فيه تدبيرا تصرفا تدبيرا وتصرفا استقلاليا فهذا من الشرك في الربوبية ومن اضاف الى غير الله شيء من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:45:16](#)
في اسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فهذا من الشرك في الاسمى والصفات وهو من الالحاد فيها وذروا الذين يلحدون في اسمائه قال بعض السلف يشركون فيها ومن الشرك فيها تسمية اه المعبودات الباطلة بهذه الاسماء. يسمى ولاة من الاله والعزة من العزيز وهكذا - [00:45:45](#)

وفي باب توحيد العبادة بصرف العبادة او شيء منها لغير لغير الله سبحانه وتعالى فالحاصل ان الشرك هو التسوية تسوية غير الله بالله بشيء من خصائص الله عز وجل او شيء من حقوقه على عباده - [00:46:13](#)
وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق لله - [00:46:33](#)
لا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:46:48](#)

لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين قال رحمة الله عليه الجواب الشرك نوعان شرك في الربوبية وان يعتقد العبد ان لله شريكا في خلق بعض المخلوقات او تدبيرها - [00:47:01](#)
ويقال عن هذا النوع من الشرك شرك علمي يعني شرك يتعلق في الجانب العلمي وايضا يدخل في في هذا النوع الشرك في الجانب العلمي الشرك في الاسماء والصفات الشرك في الاسماء والصفات - [00:47:23](#)
قال والنوع الثاني الشرك في العبادة وهذا الشرك في الجانب العملي وهو قسمان شرك اكبر وشرك اصغر شرك اكبر وشرك اصغر قال فالشرك الاكبر ان يصرف العبد نوعا من انواع العبادة لغير الله - [00:47:43](#)
من صلاة او دعاء او ذبح او نذر او استغاثة او غير ذلك كأن يدعو غير الله او يرجوه كان يدعو غير الله او يخافه فهذا مخرج من الدين - [00:48:05](#)

وصاحبه مخلص في النار وصاحبه مخلص في النار ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون فهذا كفر اكبر ناقل من الملة - [00:48:24](#)
من يدعو آ مع الله الها اخر او ينظر لغير الله او يذبح لغير الله او يصرف شيء من العبادات لغير الله سبحانه وتعالى فهذا واقع في الشرك الاكبر الناقل من الملة المحبط للأعمال كلها - [00:48:46](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين قال واما الشرك الاصغر فالوسائل والطرق - [00:49:07](#)
المفضية الى الشرك اذا لم تبلغ رتبة العبادة اذا لم تبلغ رتبة العبادة كالحلف بغير الله والرياء ونحو ذلك والمراد بالرياء يسير الرياء اما الرياء الخالص فهو من الشرك الاكبر - [00:49:28](#)

رياء المنافقين يراؤون الناس اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطين قالوا انا معك هذا هذا كفر اكبر هذا كفر اكبر ناقل من الملة بل ان اهله في الدرك الاسفل يوم القيامة - [00:49:49](#)
من النار في الدرك الاسفل يوم القيامة من النار يعرف الشرك الاصغر انه كل ما اطلق في النصوص عليه شرك ولم يبلغ حد الاكبر الذي هو تسوية الله غير الله بالله في شيء من حقوقه - [00:50:07](#)

فكلما اطلق عليه في النصوص بانه شرك ولا يبلغ حد العبادة حد صرف العبادة غير الله سبحانه وتعالى فانه من الشرك الاصل والعلماء

رحمهم الله تعالى ذكروا في الفرق بين الشركين الاكبر والاصغر - [00:50:31](#)

ان بينهما فرق في الحد والحكم فرق بينهما في الحد والحكم اما حد الشرك الاكبر فهو صرف العبادة لغير الله صرف العبادة او شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى فمن صرف شيء من العبادة - [00:50:52](#)

غير الله سبحانه وتعالى فهو مشركون الشرك الاكبر واما الاصغر فما اطلق عليه في النصوص بانه شرك لكونه ذريعة ووسيلة ويفضي الى اه الشرك او نحو ذلك فهذا شرك اصغر - [00:51:14](#)

ولهذا الشرك الاصغر يختلف في الحد فالاكبر هو تسوية غير الله بالله في شيء من حقوقه بصرف العبادة او شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى والاصغر ما كان من باب الذرائع او الوسائل او او نحو ذلك او ما اطلق عليه في النصوص بانه شرك ولم يبلغ - [00:51:40](#)

رتبة صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى ويختلفان في الحكم فان المشرك الشرك الاكبر شركه ناقل من الملة اذا فعله كفر خرج من الدين ناقل من الملة اما الشرك الاصغر فكفر دون كفر لا ينقل من الملة - [00:52:05](#)

من وقع مثلا في يسير الرياء او حلف بغير الله او او نحو ذلك من الالفاظ الشركية ما لما تبلغ في صفتها او كيفيتها الحد الاكبر لانه قد ترتقي هذه الاشياء الى ان تكون من من من الشرك الاكبر - [00:52:31](#)

مثل الحلف بغير الله اذا حلف شخص بغير الله على وجه التعظيم للمحلو به تعظيما اعظم ما من الله هذا يكون امره اشد مثل ما ذكر عن يعني عن بعض الضلال انه - [00:52:55](#)

انهم يعظمون بعض المقبورين اشد من تعظيم الله اذا حلفوا بالله يحلفوا ولا يبالون واذا حلوا بعض المقبورين يخافون ويهابون ولا يحلفون تعظيما اشد من تعظيم من من تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:53:14](#)

فالحاصل ان حكم المشرك الشرك الاكبر هو الكفر هذا حكم في الدنيا اما الذي وقع في الشرك الاصغر فانه لا لا يكون كافرا الكفر الاكبر الناقل من الملة وانما هو كفر دون كفر - [00:53:31](#)

وايضا في الاخرة المشرك الشرك الاكبر ان مات على شركه فانه مخلد في النار اما من مات على الشرك الاصغر فانه لا يخلد في النار وانما الذي يخلد في النار - [00:53:53](#)

من مات على الشرك الاكبر وهو عبادة غير الله وصرف شيء من آآ العبادة لغير الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يعيذنا اجمعين من الشرك كله صغيره وكبيره - [00:54:10](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:54:30](#)

موت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اه انبه الى ان الدرس يستمر في ايام الاسبوع كلها عدا يوم الجمعة - [00:54:50](#)

فيوم السبت يكون في درس الدرس مستمر في ايام الاسبوع كلها عدا يوم الجمعة نعم جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين احسن الله اليكم يقول السائل هل الدعاء يغير القدر - [00:55:11](#)

هل الدعاء يغير القدر جاء في الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد القدر الا الدعاء او او آآ كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:55:35](#)

المعنى واضح ولا سيما اذا ادرك اه المسلم ان الدعاء نفسه من القضاء اذا ادرك ان الدعاء نفسه من القضاء فالدعاء هو توفيق من الله لعبده فالله هو الذي وفق عبده لي - [00:55:58](#)

اه الدعاء وجعل دعاؤه سببا لنجاة او خلاصه او سلامته او معافاته او نحو ذلك فهذا هو المعنى فالدعاء نفسه من قضاء الله سبحانه وتعالى ليس امرا خارجا عن القضاء والقدر بل هو من قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره. ولهذا - [00:56:20](#)

آآ رد القدر بالدعاء هو من باب رد القدر بالقدر من باب رد قدر الله بقدر الله سبحانه وتعالى فيلجأ الى الله يدعوه ويلج عليه ان يعافيه ان ينجيه ان يسلمه - [00:56:44](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف خلق الله افعالنا ويقول الاخر كيف يخلق الله تعالى اعمالنا وهي ليست ذواتا تخلق خالق السبب خالق المسبب. والله خالق كل شيء سبحانه وتعالى - [00:57:01](#)

قال عز وجل والله خلقكم وما تعملون فهذه المشيئة التي عند العبد والارادة التي بها يقوم بافعاله مخلوقة لله مخلوقة لله عز وجل وخالق السبب التام خالق لكل ما تسبب عنه وكل ما - [00:57:23](#)

ترتب عليه ولهذا يعني اه السؤال مبني على فهم خاطئ السؤال مبني على فهم خاطئ والا فهذه المشيئة التي عند العبد وهذه الارادة وكل ما يترتب عليها من من اعمال فهي - [00:57:44](#)

مخلوقة لله عز وجل والله عز وجل خالق آآ للعبد وخالق لكل حركاته وسكناته ومر معنا في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس الذكاء والفطنة والنباهة والحفظ هذا كله بقدر - [00:58:03](#)

مر معنا قول ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر حتى وضعك كفك على ذقنك هذه حركة هذا فقه السلف رضي الله عنهم ولهذا يعني السؤال مبني على مفهوم خاطئ - [00:58:26](#)

والا حركات العبد وسكناته اموره كلها اه كلها مخلوقة ان الله هو الذي خلق هذا الانسان هو الذي خلق قدرة الانسان وخلق مشيئة الانسان واذا كانت كلها كذلك بقضاء وقدر - [00:58:45](#)

قدرها الله وقضاها كيف يكون العمل والحالة هذه اجاب النبي؟ كما سبق البيان بقوله اعملوا فكل ميسر لما خلق له نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا قدر علي امر فحزنت على ذلك هل اعتبر اني غير راض بالقضاء والقدر - [00:59:06](#)

اذا كان حزن المرء على هذا الشيء على وجه التسخط اه الجزع وعدم الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى فهذا نعم داخل واما اذا كان نوع من التأثر او التآلم دون اعتراض ودون تسخط - [00:59:33](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة من يقول ان الشرك لا يقع في هذه الامة اعتمادا على بعض النصوص من ذلك لا اخاف عليكم الشرك وانما اخاف عليكم - [00:59:55](#)

قمة المضلين ما ما يوجد حديث بهذا لا اخاف عليكم من الشرك هذا من كيس السائل ما ما في حديث لا خاف عليكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك. ما قال لا اخاف عليكم الشرك - [01:00:17](#)

قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك ما قال لا اخاف عليكم الشرك هذا من كيس السائل ولهذا مثل هذا السؤال يهمل لانه مبني على مغالطة على يجب على الانسان عندما ينسب للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:32](#)

ان يتحرى ويتوخى ليس الامر بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم السر ما قال لا اخاف عليكم السر اشد ما كان يخافه عليه الصلاة والسلام والانبياء على على امهمم الشرك. وهو اعظم امر حذروا امهمم منه - [01:00:49](#)

خليل الرحمن في دعائه يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال احد السلف ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ كيف ما يقال اه الحاصل ان الشرك - [01:01:08](#)

واقع جاءت نصوص صريحة عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه سيقع لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان يقول عليه الصلاة لا تقوم الساعة حتى تعبد فئة من امة الاوثان. قال في الحديث - [01:01:26](#)

الاخر لا تقوم الساعة حتى تختلف او تضطرب البيات نساء دوس عند ذي الخلف هذا صنم من الاصنام التي كانت تعبد يعني انهم يعود الناس او يعود فئام من الناس - [01:01:47](#)

اليه وجاء في هذا المعنى احاديث صريحة واطحة في انه يقع وهذا ايضا من موجبات الخوف من الشرك الاحاديث التي جاءت عن نبينا عليه الصلاة والسلام صريحة بان الشرك يقع - [01:02:01](#)

آآ اه آآ جاءت بان الشرك يقع هذه مما توجب الخوف من الشرك وما ذكره السائل في في الحديث ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين هو نفسه قال فيها نفس الحديث حديث ثوبان قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد في من امتي

الاوثان - [01:02:18](#)

نفس الحديث ان حديث اخوف ما اخاف على امتي الائمة نفس الحديث قال فيه آ آ اه لا لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي
الاوثنان فهدى الله السائل وهدانا جميعا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال واصلى الله لنا شأننا كله - 01:02:43
- 01:03:07